بسم الله الرحمن الرحيم

القصة القصيرة

منهجية تحليلها و خصائصها

تعريف القصه :

هي لون من الوان النثر الادبي الذي يتناول وصف الحياة في صورها المختلفة بما فيها من خير وشر ، وحب وبغض، وآلام وآمال ، في اسلوب رقيق وشيق ، وتتكئ فيه الحقيقة على الخيال الرفيع ، والتصوير المثير.

عناصر العمل القصصي:

1-الفكرة : هو المغزى الذي يرمي اليه الكاتب من تأليف القصة ويهدف الى تقريره.

2- الحادثة : وتسمى الحكاية أو الحبكة القصصية وهي مجموعه من الوقائع الجزئية المترابطة .

3- عناصر الحدث: للحدث القصصي عنصران أساسيان، هما المعنى والحبكة وسنعرض لهما بإيجاز:

أ- المعنى:. فهو عنصر أساسي، فالحوادث والشخصيات يجب أن تعمل على خدمة المعنى من أول القصة إلى آخرها، فإن لم تفعل ذلك، كان المعنى دخيلاً على الحدث،. وبلا ريب فإن المعنى الجيد يشارك في انتشار النص القصصي، ومن ثمة فإن دوره يكون أعمق أثراً وأكثر عملاً على تغيير الظواهر المدانة من طرف النص الأدبي.

ب-الحبكة والعقدة :

وهي مجموعة من الحوادث مرتبطة زمنيا ، ومعيار الحبكة الممتازة هو وحدتها ، ولفهم الحبكة يمكن للقارئ أن يسأل نفسه الأسئلة التالية- :

-ما الصراع الذي تدور حوله الحبكة ؟ أهو داخلي أم خارجي؟.

-ما أهم الحوادث التي تشكل الحبكة ؟ وهل الحوادث مرتبة على نسق تاريخي أم نفسي؟

-ما التغيرات الحاصلة بين بداية الحبكة ونهايتها ؟ وهل هي مقنعة أم مفتعلة؟

-هل الحبكة متماسكة.

-هل يمكن شرح الحبكة بالاعتماد على عناصرها من عرض وحدث صاعد وأزمة، وحدث نازل وخاتمة

4- المكان والزمان: وهو زمان ومكان وقوع الاحداث.

5-الأشخاص: يؤخذون من الحياة عادة ، ويحرص على عرضها واضحة في الأبعاد التالية :

أولا : البعد الجسمي : ويتمثل في صفات الجسم من طول وقصر وبدانة ونحافة وذكر أو أنثى وعيوبها ، وسنها

ثانيا: البعد الاجتماعي: ويتمثل في انتماء الشخصية إلى طبقة اجتماعية وفي نوع العمل الذي يقوم به وثقافته ونشاطه وكل ظروفه المؤثرة في حياته ، ودينه وجنسيته وهواياته.

ثالثا :البعد النفسي : ويكون في الاستعداد والسلوك من رغبات وآمال وعزيمة وفكر ، ومزاج الشخصية من انفعال وهدوء

وانطواء أو انبساط.

وعددهم يقل او يكثر حسب تبعا لنوع القصه والشخوص ينقسمون الى قسمين :

أ- أشخاص اساسيون: وهم الذين يكونون محورا لكل ما يقع من احداث القصة كشخصيه بطل القصة

ب- أشخاص ثانويون : وهم الذين يقومون بادوار لها اهميتها في العمل القصصي وربط اجزاؤه ببعضها البعض لذلك يظهرون وفقا لما تقتضيه المواقف المختلفه .وينقسم الأشخاص من حيث التكوين الى قسمين:

أ- الشخصية السطحية: هي التي تظهر في كل المواقف بصورة محدده منذ البداية فيظل لها طابع واحد في سلوكها .

ب- الشخصية النامية او المتطورة: هي التي تنكشف جوانبها وابعادها تدريجيا من خلال الاحداث والوقائع المختلفة بحيث تكتمل صورة الشخصية باكتمال القصة.

النسيج القصصي:

نسيج القصة هو الأداة اللغوية، التي تشمل السرد والوصف والحوار. ووظيفته خدمة الحدث، إذ يسهم في تطويره ونموه إلى أن يصير كالكائن الحيّ المميز، وفيما يأتي عرض موضوعي لبعض عناصر نسيج القصة، وسنتناول الموضوع من حيث السرد والوصف والحوار.

أ- السرد:

يعد السرد أحد أركان النسيج القصصي الأساسية، حيث يسهم في الربط بين أجزاء القصة وتتابعها، تتابعاً فنياً متيناً.

ويدل المعنى اللغوي لكلمة"سرد"، على توالي أشياء كثيرة يتصل بعضها ببعض، أما اصطلاحاً فالكلمة تعني :التتابع وإجادة السياق(، وأما من حيث الاصطلاح الأدبي فإنها تعني((المصطلح الذي يشتمل على قص حدث أو أحداث أو خبر أو أخبار سواء أكان ذلك من صميم الحقيقة أم من ابتكار الخيال. وليس السرد عنصراً فنياً خاصاً بالقصة القصيرة من دون غيرها، وإنما هو ركن أساسي في الرواية، حيث يتحقق بوساطته ترابط الأحداث وتسلسلها.

ب- الوصف:

الوصف في المصطلح الأدبي هو: تصوير العالم الخارجي أو العالم الداخلي من خلال الألفاظ، والعبارات، وتقوم فيه التشابيه والاستعارات مقام الألوان لدى الرسام والنغم لدى الموسيقي ووظيفة الوصف هي خلق البيئة التي تجري أحداث القصة فيها وتكوين نسيجها

ج- الحوار:

الحوار في المصطلح هو تبادل الحديث بين الشخصيات في قصّة ما. ومن وظائفه في العمل الأدبي بعث روح حيوية في الشخصية، ومن شروطه أن يكون مناسباً، وموافقاً للشخصية التي يصدر عنها، إذ لا يعقل أن يورد الكاتب حواراً فلسفياً، عميقاً على لسان شخصية أمية، غير مثقفة ومن الشروط الفنية للحوار القصصي أيضاً التركيز والإيجاز والسرعة في التعبير عما في ذهن الشخصية، من أفكار حيوية، أما طول الحوار فإنه يضر بالبناء الفني للقصة القصيرة.

اللغة و الأسلوب : * تحديد طبيعة اللغة من حيث الألفاظ (معقدة / / من حيث طبائعها الصوتية و المعجمية : بسيطة عامية / إيحائية رامزة / الحقل الدلالي المهيمن و ربطة بموضوع القصة و القضية التي تعالج)+ * تحديد طبيعة الجملة من حيث كونها :بسيطة مركزة مختزلة أو مركبة مفصلة للحدث و الوصف + خبرية أو إنشائية + تقريرية مباشرة أم مجازية انزياحية تساهم في شعرية الأسلوب الكاتب للتأثير في المتلقي و شده وخلق عنصر اللذة و المتعة لديه (يقف التلميذ على بعض النماذج من الجمل ليحلل طرائق الربط فيها و مواطن الجمال التي حققتها الصور البلاغية في التعبير ...)

البيئة الفنية للقصة القصيرة:

يعد عنصر البيئة ركناً أساساً في القصة، فهو الحيز الطبيعي الذي يقع الحدث فيه وتتحرك الشخصيات في مجاله. وأهم خصائص هذا الركن هي: أن تكون البيئة مركزة قدر الإمكان، وأن يتجنب القاص تنوعها قدر استطاعته. فهو كلما فعل ذلك تمت له السيطرة أكثر على تصوير الحدث القصصي ورسم شخصيته. لأن التنوع وكثرة الشخصيات والأحداث ليست من صفات القصة القصيرة التي تعنى أساساً بتصوير اللحظات المنفصلة التي تتكون الحياة منها

الاتجاهات العامه للقصه:

• القصه الرومانسيه: • القصه الواقعيه : • القصه التاريخيه :
• القصه الاجتماعيه : • القصه التحليليه النفسيه: • القصه البوليسيه: • القصه العلميه:

بسم الله الرحمن الرحيم

ثانوية قادري خالد بالسوقر

مطوية مراجعة دروس السنة الثالثة في مادة الأدب العربي

" جميع الشعب"

القصة القصيرة

منهجية تحليلها و خصائصها

من إعداد الأستاذ:

مصطفى بن الحاج

للتواصل مع الأستاذ:

http://daifi.montadarabi.com/